السنيورة يبحث مع خادم الحرمين المساعدات والوضع اللبناني

كتيبة سورية على الحدود.. وعون يتهم الحكومة بسرقة المساعدات

عواصم – وكالات:

بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة في جدة أمس الاوضاع الراهنة في لبنان، إضافة إلى مجمل المستجدات في المنطقة».

وقالت مصادر صحفية سعودية إن السنيورة عرض على الملك عبدالله الاوضاع التي يمر بها لبنان خاصة الاقتصادية بسبب الحصار الذي فرضته إسرائيل والذي استمر حوالي شهرين». وأضافت أنه «تم خلال اللقاء التشاور في الاوضاع الاقليمية التي تعيشها المنطقة وتبعات القرار 1701 والاوضاع اللبنانية في ظل التجاوزات الاسرائيلية والانتهاكات المتكررة». وقامت السعودية بدور محوري في دعم الاقتصاد اللبناني منذ عام 1990، واوضحت انها تريد الاستمرار في هذا الدور؛ وذلك لاسباب من بينها التصدي للنفوذ الذي تمارسه ايران من خلال تمويلها لجماعة حزب الله،. وأعلنت السعودية في يوليو انها اودعت مليار دولار في مصرف لبنان المركزي لدعم الليرة اللبنانية. وقدمت منحة منفصلة قيمتها 500 مليون دولار للمساعدة في اعادة البناء وفي اطار اتجاه السجال السياسي الداخلي في لبنان الى مزيد من التصعيد في ضوء الرد الشديد اللهجة لحزب الله أمس الأول على قوى 14 مارس المناهضة لدمشق واتهامه لها بالتبعية للسفراء الاجانب، قال الزعيم المسيحي المعارض ميشال عون أمس إن الحكومة اللبنانية تتمسك بالسلطة من اجل الاستيلاء على المساعدات الخارجية المخصصة لاعادة الاعمار بعد الحرب.

وعون خصم لدود للنفوذ السوري السابق على لبنان، ومع ذلك فقد اقام علاقات سياسية مع حزب الله المدعوم من سوريا، وينتقد بقسوة الحكومة المناهضة لدمشق. وكرر عون دعوته لحكومة السنيورة الى الاستقالة، قائلا انها غير صادقة ومقسمة على نحو لا يمكنها من حل المشاكل المعقدة

جنود ايطاليون يقومون بأعمال الدورية في شارع صريفا بجنوب لبنان. «رويترز»

التي تواجهها البلاد بعد الحرب. وقال عون في مقابلة مع رويترز في منزله الواقع على تلال شمال بيروت «يريدون استمرار الفساد وسرقة الاموال التي قدمتها بلدان اخرى.» وقال عون وهو مسيحي ماروني وهي الطائفة التي يجب ان ينتمي اليها اي رئيس للجمهورية وفقا لنظام لبنان السياسي الطائفي «انا ألعب دورا مسيحيا لتوحيد البلاد لكن ليس لدي موقع مثل رئيس الجمهورية». وقال عون انه لم يطالب حتى هذه اللحظة باستقالة الرئيس اللبناني اميل لحود المدعوم من سوريا. وحصدت كتلة عون 21 مقعدا من اصل 128 مقعدا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة محققا فوزا ساحقا في المعقل المسيحي الماروني، لكنه لم يستطع الوصول الى سدة السلطة. ويقول عون «يمكننا حل البرلمان واجراء الانتخابات. واذا لم تكن الحال على هذا النحو نكون قد اخترنا النزاع والمواجهة.»

من جهة أخرى اعلن عنان في حديث الى الاذاعة الفرنسية «اوروب 1» أمس ان سوريا ستنشر كتيبة من جيشها على الحدود مع لبنان استجابة لمطالب دولية بزيادة عدد جنودها في تلك المناطق. وقال عنان الذي كان التقى الرئيس السوري بشار الاسد في الاول من سبتمبر في جولته الشرق – اوسطية «طلبنا زيادة عدد القوة العسكرية على الحدود، واتصل بي الاسد هاتفيا ليؤكد لي انه سينشر كتيبة» اضافية على الحدود مع لبنان، واشار عنان الى انه اقترح من جهته «مساعدة تقنية من المانيا التي يمكنها ان تؤمن العتاد وتدرب الموظفين على كشف الاسلحة». لكن عنان لم يفصح عن جواب دمشق على هذا الاقتراح مكتفيا بالقول «سيقوم الالمان بالشيء نفسه في الجانب اللبناني».

وكان وزير الاعلام السوري محسن بلال قد أكد أمس ان الاتصال الهاتفي الذي جرى الجمعة بين الرئيس السوري ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لم يتطرق الى نشر حرس حدود اوروبي لمراقبة الحدود مع لبنان. ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن بلال قوله للتلفزيون المصري أمس ان «الاتصال الهاتفي بين الرئيس الاسد وبرودي دار حول تقديم ايطاليا لمساعدات فنية وتكنولوجية لقوات حرس الحدود السوريين فقط».

وفي وقت سابق السبت اعلن برودي ان الاسد وافق على وجود عسكريين اوروبيين عند الحدود السورية – اللبنانية لمنع نقل اسلحة، الامر الذي نفته دمشق معتبرة ان الحديث تناول «المساعدة الفنية المزمع تقديمها الى حرس الحدود السوريين بما في ذلك التدريب».

بعد مباحثات بين سولانا ولاريجاني استمرت لمدة يومين

إيران تنفي تعليق التخصيب لمدة شهرين

عواصم – وكالات:

انتهى اجتماع الفرصة الاخيرة بين الاتحاد الاوروبي وايران لمنع فرض عقوبات دولية على طهران بعد ظهر أمس في فيينا بالاعلان عن تسجيل «تقدم»، وعن اجراء مباحثات جديدة الاسبوع المقبل.

وتحدث كل من كبير المفاوضين الإيرانيين علي لاريجاني وممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا عن مباحثات «بناءة»، بدون تحديد مكان ولا موعد استئناف المحادثات.

وقال سولانا للصحافيين بعد ظهر أمس ان سبع ساعات من العمل مع لاريجاني «كانت مثمرة، لقد وضحنا بعض سوء التفاهم الذي كان موجودا في السابق. ولقد حققنا تقدما نريد المضي قدما فيه». من جهته تحدث لاريجاني بلهجة ايجابية قائلا «لقد حققنا تقدما بناء، ويمكنني القول اننا توصلنا الى وجهات نظر مشتركة حول عدة مسائل، وكما قال سولانا، فانه تمت ازالة العديد من نقاط سوء التفاهم». وبحسب لاريجاني فان المباحثات تناولت «بعض جوانب» العرض الذي قدمته القوى الكبرى لايران والرد الايراني عليها. الى ذلك نفى سفير ايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية معلومات تسري في فيينا مفادها ان طهران عرضت تعليق تخصيب اليورانيوم لمدة شهرين وكان دبلوماسي اوروبي قد قال ان لاريجاني عرض تجميد التخصيب لمدة شهرين في المحادثات مع سولانا.

وتتمحور المحادثات حول تعليق تخصيب اليورانيوم الا ان الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي اعلن امس ان «مسألة تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم اصبحت من الماضي وان ايران لن ترجع الى الوراء».

واضاف «اذا كان لدى الاوروبيين وجهات نظر، فتحن على استعداد لسماعها»، مؤكدا ان ايران «رفضت اي مفاوضات بشروط مسبقة». وعبر عن الامل في التوصل الى «حل وسط يتيح لنا ممارسة حقوقنا وتبديد مخاوف الجانب الاخر».

من جهته، اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية «اوروبا–1» أمس ان افضل حل للازمة النووية الايرانية هو «التفاوض»، لأن المواجهة ستولد «كثيرا من المشاكل، خصوصا في منطقة تزخر اصلا بالازمات». واكد عنان، الذي إلتقى للتو جولة شرق اوسطية التقى خلالها الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، انه بالنسبة لإيران «كل شيء قابل للتفاوض». واضاف «الايرانيون مستعدون للقدوم الى طاولة المفاوضات وطرح جميع المسائل. ما يرفضونه هو تعليق التخصيب قبل المفاوضات». لافتا الى ان محاوريه الايرانيين «شددوا» على «الاهداف السلمية» لبرنامجهم النووي. وتابع عنان قوله «نصحتهم والحالة هذه بايجاد طريقة لاثبات ذلك للعالم، والسماح بزيارات مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. يجب ان يسمحوا لهم بالمرور في كل المواقع لكي يقولوا للعالم ان لا شيء هناك». وفي أبوظبي، صرح وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أمس ان «استياء الشعب الايراني» من احتمال قيام الاسرة الدولية بفرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية قد «يدفع النظام الايراني الى تغيير موقفه» فيما يتعلق بالملف النووي. وصرح الوزير الفرنسي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان انه «يمكن ان يخشى النظام ردود فعل الرأي العام الداخلي». ورأى انه «اذا ادرك الرأي العام الايراني مخاطر عزل بلاده فلن يكون مستعدا لدفع الثمن الناجم عن ذلك»، مؤكدا مجددا «اهمية حل المسألة النووية عن طريق المفاوضات». بالنسبة الى طهران، واشار وزير الخارجية الاماراتي في المؤتمر الصحافي المشترك الى المخاوف التي يثيرها النظام النووي الايراني، لا سيما بين دول المنطقة في الخليج.

واعتبر ان الايرانيين قد لا يكونون سمعوا جيدا هذه المخاوف.

خطف أربعة سياح في اليمن

صنعاء – ا ف ب:

خطف اربعة سياح فرنسيين ومترجمهم اليمني أمس على يد قبيلة جنوب شرق اليمن، احدى الدول الاكثر فقرا في العالم، حيث تكثر عمليات خطف الاجانب. واعلن ناطق باسم الخارجية الفرنسية ان «السياح الاربعة الذين خطفوا في اليمن جميعهم فرنسيون».

واكد مصدر رفيع المستوى في السلطة المحلية بمحافظة شبوة أن السياح الغربيين الاربعة الذين خطفوا ظهر أمس هم فرنسيون جميعا بعد ان قالت مصادر قبلية في وقت سابق ان المخطوفين هم سائحان فرنسيان واثنان المانيان.

واكد الناطق باسم الخارجية ان السفير الفرنسي «يجري اتصالات مع السلطات اليمنية على اعلى المستويات» بدون اعطاء مزيد من التوضيحات.

واعلن السفير الفرنسي في صنعاء الان مورو الى شبكة «اي.تي.في» «نحن هنا في السفارة على اتصال دائم بالسلطات اليمنية. وكنت على اتصال الآن بوزير الداخلية الذي اكد لي عملية الخطف». وخطف السياح في بلدة عتق بمحافظة شبوة على يد افراد من قبيلة آل عبدالله بن دحام التي سبق ان خطفت دبلوماسيا المانيا وعائلته في 28 ديسمبر من العام الماضي وافرجت عنهم بعد بضعة ايام، على ما اوضحت المصادر القبلية.

هجوم انتحاري يقتل حاكم باكتيا

عواصم – وكالات:

أعلنت وزارة الداخلية الافغانية أمس ان حاكم ولاية باكتيا واحد اقربائه وكبير حراسه قتلوا أمس في هجوم انتحاري وقع بالقرب من مكتبه في شرق افغانستان. واكد وزير الصحة المحلي في الولاية نزار محمد مقتل الثلاثة وقال ان ستة اشخاص اخرين اصيبوا احدهم بجروح خطيرة.

وصرح محمد حنيف المتحدث باسم طالبان ان احد مقاتلي الحركة نفذ الهجوم.

من جهتها اعلنت قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الأفغانية أمس انها قتلت 94 متمردا من حركة طالبان في معارك ضارية الليلة قبل الماضية في جنوب افغانستان. وذكرت قوة المساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف ان المتمردين قتلوا في اربع معارك منفصلة جرت مساء السبت واستمرت حتى أمس الاحد في ولاية قندهار الجنوبية.

من جهة أخرى استقال مسؤول عسكري من الجيش البريطاني احتجاجا على «التخبط البشع» في الحملة ضد طالبان في افغانستان، حسبما ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس.

تأجيل زيارة المالكي لطهران «لأسباب فنية»

طهران – رويترز:

قال مسؤولون عراقيون وإيرانيون امس إن أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لإيران والتي كانت مقررة اليوم الاثنين قد تأجلت ليوم أو أكثر.

وقال محمد ماجد الشيخ السفير العراقي لدى إيران للتلفزيون الإيراني إنه كان من المقرر أن يصل رئيس الوزراء العراقي إلى طهران الاثنين لكن نتيجة لبعض الأسباب الفنية لن يستطيع الحضور.

ولم يكشف السفير عن تفاصيل لكنه قال إن الزيارة يمكن أن تجرى يوم غد الثلاثاء أو بعد ذلك.

وصرح برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي في الامارات العربية المتحدة ان الزيارة تأجلت لأسباب فنية محضة.

إرجاء مناقشة الفيدرالية والدليمي يهدد بمقاطعة جلسة البرلمان

محاكمة «الأنفال» اليوم ورايس تؤكد علاقة صدام بالقاعدة

عواصم – وكالات:

فيما يستعد صدام وستة من اعوانه للمثول اليوم امام المحكمة الخاصة لاستئناف محاكمتهم في قضية «الانفال» حيث يواجهون تهما بارتكاب ابادة جماعية وجرائم حرب ضد الاكراد في العام 1988، اكدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس مجددا امس ان الرئيس العراقي السابق صدام حسين كان يقيم بالفعل علاقات مع تنظيم القاعدة الارهابي رغم تقرير نشره مجلس الشيوخ يتناقض مع ذلك

وقالت رايس لشبكة «فوكس» عشية الذكرى الخامسة لاعتداءات 11 سبتمبر 2001 ان الحكومة الامريكية استندت الى تقرير لرئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) انذاك جورج تينيت افاد انه «كانت هناك علاقات بين القاعدة وصدام حسين منذ حوالى عشر سنوات».

واضافت رايس ان لجنة التحقيق حول اعتداءات 11 سبتمبر «اثارت العلاقات بين الطرفين»؛ وذلك ردا على سؤال حول تقرير جديد نشره مجلس الشيوخ الامريكي الجمعة ومفاده ان ادارة بوش ضخمت العلاقات بين القاعدة وصدام حسين من اجل شن الحرب على العراق.

وتابعت رايس «نعلم ان زعيم القاعدة سابقا في العراق ابو مصعب الزرقاوي كان يدير شبكة مفسدين من العراق». موضحة «نعلم ان الزرقاوي اصدر من العراق الامر باغتيال دبلوماسي امريكي في الاردن».

وفي غضون ذلك، قرر البرلمان العراقي امس ارجاء النظر في مسودة مشروع قدمه الائتلاف الموحد الشيعي حول «آليات واجراءات» تشكيل الاقاليم لاكثر من اسبوع بعد خلافات حادة وتهديد كتل برلمانية للسنة العرب بمقاطعة الجلسات. واعلن النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية «تؤجل القراءة الاولى للمشروع الى 19 الشهر الحالي على ان تقوم اللجنة القانونية ولجنة الاقاليم والمحافظات بدراسة مستفيضة للمشروع المقترح قبل تقديمه».

من جهته، هدد رئيس جبهة التوافق السنية في البرلمان عدنان الدليمي بمقاطعة جلسة البرلمان التي ستبحث مسودة مشروع الائتلاف الموحد.

وقال الدليمي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس جبهة الحوار الوطني صالح المطلك واياد جمال الدين من قائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي «ان الفيدرالية تمهيد للتقسيم وستقاطع الجلسة التي يراد منها القراءة الاولى للمشروع». وقد تقدمت جبهة التوافق بمشروع مضاد لذلك الذي قدمه الائتلاف الموحد حول «آليات واجراءات تشكيل الاقاليم».

بدوره، قال المطلك «لقد توجه كل القادة الى جامعة الدول العربية ووقعوا ميثاق شرف ينص على اعادة النظر في النقاط المختلف عليها في الدستور عليهم الالتزام بذلك».

وقال حسن الشمري النائب عن حزب الفضيلة الاسلامي ان اللامركزية الادارية «هي الافضل والانسب في الوقت الراهن» كبديل من الفدرالية التي «ستفشل بوجود الميليشيات والتدخلات الاجنبية». ودعت هيئة علماء المسلمين في بيان امس الملوك والزعماء العرب إلى اتخاذ موقف إزاء مشروع قانون الاقاليم في العراق بوصفه «لعبة خطيرة ومسعى باطل».

وفيما ينشغل الساسة العراقيون بموضوع الفدرالية، تستمر اعمال العنف في ارجاء العراق حيث قتل امس 12 شخصا، بينهم ضابط رفيع في شرطة الفلوجة، واصيب اكثر من 25 اخرين بجروح في هجمات متفرقة في حين عثرت الشرطة على 14 جثة في مناطق متفرقة.

شرطي ومدنيون عراقيون في موقع انفجار سيارة مفخخة في بغداد أمس. «ايبا»